

إصلاح المنطق لابن السكيت

نقرا إذا أصابتها النقرة وهو داء يأخذ الغنم في بطون أفخادها وفي جنوبها فإذا أخذتها في أفخادها طلعت وإذا أخذتها في جنوبها انتفتحت بطونها وحظلت المشي أي كفت بعض مشيها وقال المرار العدوي .

(وحشوت الغيظ في أضلاعه ... فهو يمشي حطلانا كالنقر) .
وأنشد أبو عمرو .

(مولاك مولى عدو لا صديق له ... كأنه نقر أو عضه صفر) .

ويقال قد صفر الرجل يصفر صفيرا وقد صفر الإناء من الطعام والشراب والوطب من اللبن يصفر صفرا ويقال نعوذ بالله من قرع الفناء وصفر الإناء ويقال مراح قرع إذا لم يكن فيه إبل ويقال فرك الحب وغيره يفركه فركا وقد فركت المرأة زوجها تفركه فركا إذا أبغضته ويقال لبد بالأرض يلبد لبودا وقد لبدت الإبل تلبد لبدا إذا أكثرت من الكلأ حتى كطتها وأفظعتها جررها وأتعبتها وكذلك دغصت تدغص دغصا وهي تدغص بالصليان من بين الكلأ ويقال قد طليت البعير فأنا أطلية طليا والطاء الاسم وقد طلي فمه يطفى طلى إذا يبس ريقه من العطش والطلوان ما يبس على الأسنان من الريق وحكى الطوسي عن أبي عبيد بأسنانه طلي وطليان فقلت له إن الشاعر قال .

(بالطليان عاجرا أنياه ...)